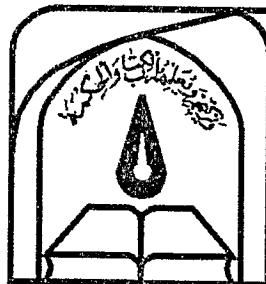


سُلَيْمَانُ

۱۳۸۱ / ۱۲ / ۱۰



دانشگاه تربیت مدرس

دانشکده علوم انسانی

پایان نامه دوره کارشناسی ارشد علوم قرآنی و حدیث

پژوهشی پیرامون سبک تصريفی بيان قرآن كريم

(دراسة في أسلوب التصريف في بيان القرآن الكريم)

رضييه رجب

استاد راهنما:

دكتور محمد على لسانی فشارکی

استاد مشاور:

حجۃ الاسلام و المسلمين دكتور محمد على مهدوی راد

۱۳۸۱

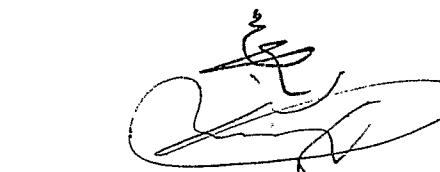
تابستان ۱۳۸۱ = ۲۰۰۲ م

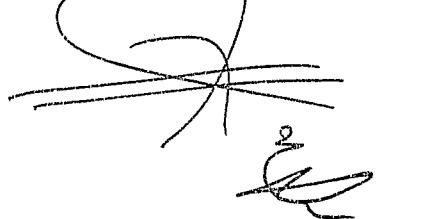
تأییدیه اعضاء هیئت داوران حاضر در جلسه دفاع از پایان نامه کارشناسی ارشد

اعضاء هیئت داوران نسخه نهایی پایان نامه خانم / آفکار رضی الله رجب
تحت عنوان: پژوهشی پیرامون سبک تصویری بیان مرآن کریم

را از نظر فرم و محتوی بررسی نموده و پذیرش آنرا برای تکمیل درجه کارشناسی ارشد پیشنهاد می‌کنند.

اعضا هیئت داوران





محمد عالی مهر ربار
مدرس سنت رک
دکتر ناهد عزیزی نائینی
دکتر خلبان پرست
کرج سرسرا

۱- استاد راهنمای

۲- استاد مشاور

۳- استاد ناظر

۴- استاد ناظر

۵- نماینده شورای تحصیلات تکمیلی

(نحوه شماره (۱) مخصوص کارشناسی ارشد)

آیین‌نامه چاپ پایان‌نامه (رساله)‌های دانشجویان دانشگاه تربیت مدرس

نظر به اینکه چاپ و انتشار پایان‌نامه (رساله)‌های تحصیلی دانشجویان دانشگاه تربیت مدرس مبین بخشی از فعالیتهای علمی - پژوهشی دانشگاه است بنابراین به منظور آگاهی و رعایت حقوق دانشگاه، دانش آموختگان این دانشگاه نسبت به رعایت موارد ذیل متعهد می‌شوند:

ماده ۱: در صورت اقدام به چاپ پایان‌نامه (رساله)‌ی خود، مراتب را قبلاً به طور کتبی به مرکز نشر دانشگاه اطلاع دهد.

ماده ۲: در صفحه سوم کتاب (پس از برگ شناسنامه)، عبارت ذیل را چاپ کند:

”کتاب حاضر، حاصل پایان‌نامه کارشناسی ارشد نگارنده در رشته علوم قرآن و حدیث است که در شهریور ۱۳۸۱ در دانشکده علوم انسانی دانشگاه تربیت مدرس به راهنمایی جناب آقای دکتر محمدعلی لسانی فشارکی و مشاور جناب آقای دکتر محمد علی مهدوی راد از آن دفاع شده است.“

ماده ۳: به منظور جبران بخشی از هزینه‌های نشریات دانشگاه تعداد یک درصد شمارگان کتاب (در هر نوبت چاپ) را به مرکز نشر دانشگاه اهدا کند دانشگاه می‌تواند مازاد نیاز خود را به نفع مرکز نشر در معرض فروش قرار دهد.

ماده ۴: در صورت عدم رعایت ماده ۳، ۵۰٪ بهای شمارگان چاپ شده را به عنوان خسارت به دانشگاه تربیت مدرس، تأديه کند.

ماده ۵: دانشجو تعهد و قبول می‌کند در صورت خودداری از پرداخت بهای خسارت، دانشگاه می‌تواند خسارت مذکور را از طریق مراجع قضایی مطالبه و وصول کند؛ به علاوه به دانشگاه حق می‌دهد به منظور استیفاده حقوق خود، از طریق دادگاه معادل وجه مذکور در ماده ۴ را از محل توقيف کتابهای عرضه شده نگارنده برای فروش، تأمین نماید.

ماده ۶: اینجانب رضیه رجب دانشجوی رشته علوم قرآن و حدیث مقطع کارشناسی ارشد تعهد فوق و ضمانت اجرایی آن را قبول کرده، به آن ملتزم می‌شوم.



إهداء و تقديم

إلى من كان نجها مناراً لي في تفاصيل الحياة..
إليك يا بضعة من اصطفاه الله ليخرجنا به من الظلمات إلى النور..
إليك يا حبيبة الذي من تمسك بولايته فقد استمسك بالعروة الوثقى..
إلى من كان خطوي قد اقتفي خطاتها فصرت أتمي السعادة دنياً وآخرة بحق..
إلى من أخذت بيدي إلى رحاب العلم القرآني، فاغترت وما رتبت، فكان هذا الجهد المتواضع..
إلى الراهء الفاطمة سيدة الكونين (سلام الله عليها)..
إليك يا سيدتي أقدم هذا التر القليل والبضاعة المزاجة أرجو بها القرب إلى الله تعالى بسرور فؤاد المصطفى الأمين والبشير النذير ، وأن تنظرني إلى من اقتدت بكِ واقتبست رشحات أنفاسها منكِ و
واسست من واستك بأولادها الأربع، إلى من ربّتني في حضنها العفيف ورضعتني من لبنها الظاهر وأيقظتني لصلة الفجر صوت تلاوتها للقرآن الكريم، وكان لها كبير الفضل في توفير هذا الجهد، ولاتزال
معي في هذا الطريق،.. و إلى أبي الذي كان وجوده إلى جانبي حافزاً للخوض في بحار كتاب الله قبل أن
يتقل إلى رحمة الله تعالى ورضاواني، وهو الذي رباني على حب الله والقرآن.. نظرة شافية مشفعة لهما و
لجميع الأمهات والآباء الذين ربّوا أولادهم على نهجك ودفعوهم إلى الطريق الذي سار فيه ولدك، سبط
الرسول الأصغر - سيد الشهداء -.. طريق الحق .. طريق العزة والكرامة.. طريق العبودية لله وحده..
والحمد لله أولاً وآخراً.

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

(وأما بنعمة ربك فحدث) الضحي ١١

اللهم أنت أهل الوصف الجميل، والتعداد الكثير، إن تؤمّل فخير مأمول؛ وإن ثُرِجَ فخير مرجو. (نحو البلاغة)

أشكر الله وأحمده على أن منّ على بهذا التقدير، وأسبيغ على نعمه بكل ما مكنني أن أقدم هذه الرسالة و كلّي أمل ورجاء منه تعالى شأنه أن يتقبلها مني و يجعلها أثراً صالحاً، أقرب به إليه جلّ ثناؤه.

وأقدم خالص شكري وامتناني لقسم البحوث والدراسات في الجامعة أن وافقوا على تقديم الرسالة باللغة العربية؛ ولأساتذتي أن شرحوا صدرهم لي بقبولهم الدراسات الفصلية والإجابة في الامتحانات باللغة العربية، أخص منهم حجة الإسلام والمسلمين الدكتور مهدوى راد وأستاذى المشرف الدكتور لسان فشار كى أن شجعاني على هذه الدراسة ووعدا بإسنادى ومساعدتى، ونعم من أوفيا بعهدهما، فقد فتح لي الأستاذ الدكتور مهدوى راد مكتبه الخاصة ، وكان الأستاذ الدكتور لسان معى في كل خطوة لحين تحققتها.

أما أهلى وعائلتى، فالله وحده العالم بما قدّموا لي من الوسائل المادية والمعنوية في هذا الطريق، ولا يزالون، وعليه وحده تعالى جده أجرهم.

فجزى الله الجميع خير الجزاء. والحمد لله المنعم المفضل الذى لا يُعدّ نعمه ولا تحصى آلاه.

شکر و تقدير

(اللهم أنت أهل الوصف الجميل، والتعداد الكثير، إن تؤمل فخیر مأمول، وإن تُرجَّعَ فخیر مرجوٌ)

[نحو البلاغة]

خداؤند متعال را سپاس می گوییم بدانچه بر من ارزانی فرمود او را بر نعمت‌های فراوانی که در طریق جویندگی علم و دانش راهنمای و هادیم بودند شکر گزارم و امیدوارم که ارائه این پایان نامه در مسیر تقرب الهی مورد قبول ساحت پروردگار قرار گیرد.

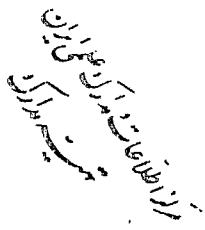
سپاس و قدردانی خودرا به واحد یژوهش دانشگاه تربیت مدرس که با ارائه پایان نامه به زبان عربی موافقت نمود، تقدیم می کنم. ادب و احترام خالصانه خودرا به آساتید گرانقدر که در طول ترمها تحقیقات را به زبان عربی تقبل فرمودند، بالخصوص استاد راهنمای جناب آقای دکتر لسانی فشارکی و حجۃ الإسلام والمسلمین آقای دکتر مهدوی راد استاد مشاور، اهدا می نمایم. هردو استاد بزرگوار با راهنمائیها و تشویقهای خود مایه دلگرمی و سرعت کار بودند، به ویژه استاد د. مهدوی راد که کتابخانه غنی و شخصی خود را در اختیارم قرار دادند و استاد گرامی دلسانی که در تمام مراحل کار قدم به قدم راهنمایی های علمی و معنوی خود را بی دریغ ارائه می نمودند. از خداوند متعال آرزوی توفیق روزافزون و عمری پر برکت تر را بر ایشان خواهانم.

الخلاصة

موضوع التصريف الذي يلتقي في المعنى والدلالة مع العدول والالتفات والرجوع والانتقال، الذي عرض له المفسرون المتقدمون قبل البلاغيين، لأهميته في فهم النص الكريم وبيان وجه من أهم أوجه إعجازه، نظر إليه في هذه الدراسة نظرة أعمق، ووسع في دائرته عمّا كان، بإضافة أنواع جديدة إليه. لقد عمدَ النص الكريم إلى التصريف في التعبير وفي الأساليب ليفهمه ويعيه الإنسان بكل مستوياته العقلية، وفي نفس الوقت يكون سبباً لرفع مستوى العلمي، لاشتماله على أنواع متعددة يتتسّبُ كل منها ومستوى فهم البشر لكل عصر و زمان.

فالتصريف، الذي هو وجه العدول، يكون من الوسائل الداعية للتدارك في النص الكريم، والذي لا تخلو آية من آياته منه، لما يضيف من جمال التعبير إلى جمال التركيب، ما يشدّ الإنسان إلى التدارك، الذي به تُبعث الحياة في الإنسان، يجعله متدينًا بالعمل لا بالعلم فقط، وذلك من إعجاز القرآن الكريم.

المصطلحات الأساسية: التصريف. العدول. الالتفات. الانتقال. الرجوع. التلوين. التضمين.



چکیده

با مطالعه موضوع التفات، تصریف، عدول و بررسی کتب لغتشناسی (معاجم)، علم بالاغت، علوم قرآن و تفاسیر فریقین، می‌توان آراء دانشمندان را در سه مرحله زمانی دسته‌بندی کرد. دسته‌های اول و دوم تعریفی نسبتاً محدود در این زمینه ارائه کرده‌اند و دسته آخر تعریفی گسترده‌تر و همین مسئله باعث شد تا در این رساله این موضوع عمیق‌تر مورد بررسی قرار گیرد و حیطه و وسعت آن بیشتر شود. این وسعت بخشی در نهایت به این نتیجه رسیده که: التفات، تصریف، عدول، انتقال و رجوع همگی ریشه یکسان دارند و در بردارنده یک معنی و دلالت مشترک هستند. التفات از ابزارهای اساسی تدبیر در آیات الهی است و چون هیچ آیه‌ای خالی از تدبیر نیست پس هیچ آیه‌ای نیز نمی‌تواند خالی از التفات باشد و بعبارتی التفات شامل تمام فنون و قواعد علم بالاغت می‌شود.

التفات سبب رشد و تعالی انسانهای گرناگون از دانشمندان، لجوچین و عوام می‌گردد. زیرا دارای انواع گوناگون و مناسب درک و فهم هر یک از این گروههای انسانی در هر عصر و زمان است. وجود انواع التفات در آیات باعث می‌شود تا زیبایی و جذابیت آنها افزونتر شود و انسانها را به تعمق و میداند. تدبیر در قرآن که باعث دمیدن روح و زنده کردن انسانهاست از اعجازهای قرآن است، و همه این ویژگیها در حوزه التفات و عدول می‌باشد.

واژه‌های کلیدی: تصریف - التفات - عدول - رجوع - انتقال - تلوین - تضمین

الفهرس

عنوان رقم الصفحة

١.....	المقدمة
٧.....	المدخل
٧ - نبذة تاريخية عن الصرف (الامام على(ع) اول مؤسس لعلم الصرف)
٨.....	- الغاية من التصريف
٨.....	- مصادر علم التصريف
٩.....	- أهمية علم (التصريف في فهم اساليب القرآن)
٩.....	- التصريف في اللغة
١٢.....	- التصريف في الاصطلاح
١٢.....	- الخلاصه والاستنتاج
١٣.....	- التصريف في التفسير
 ١٩.....	 الباب الاول: التصريف وجه من أوجه العدول
٢١.....	١- الفصل الأول: اختيار الكلمة القرآنية
٢٢.....	- رسالة الحرف- الكلمة - في كتاب الله تعالى
٢٣.....	- المفردة القرآنية تحمل روحًا من أمر الله
٢٤.....	٢- الكلمة القرآنية بيان أو اثر لم تر لها
٢٤.....	٣- مناسبة الشكل (الظاهر) والمضمون (الباطن) للمفردة القرآنية
٢٦.....	٤- الإيجاز
٢٦.....	٥- الكلمة المؤثرة تكون وفق مقتضى الحال

٢-١- الفصل الثاني: الالتفات	٢٨
١- مفهوم الالتفات في اللغة	٢٨
٢- الالتفات اصطلاحا او في الاستعمال	٢٩
٣- التدرج في تسمية هذا الفن (الالتفات)	٣٠
٤- «الالتفات» في القرآن	٣٥
٣-١- الفصل الثالث: المراحل التي مر بها الالتفات	٣٧
١- التعريف النهائي للالتفات	٤٠
٢- شروط الالتفات	٤١
٣- بواعث الالتفات و فوائده	٤٣
٤- الفصل الرابع: انماط الالتفات	٤٤
٤-١- العدول النوعي او الضميري	٤٥
الف-١- العدول عن الغيه الى الخطاب	٤٥
الف-٢- العدول عن الغيه الى التكلم	٤٨
ب-١- العدول عن الخطاب الى التكلم	٥١
ب-٢- العدول عن الخطاب الى الغيه	٥٣
ج-١- العدول عن التكلم الى الخطاب	٥٦
ج-٢- العدول عن التكلم الى الغيه	٦٠
٤-٢- العدول العدوى	٦٤
١- النمط الدول: العدول عن لفظ المفردالى المثنى	٦٥
٢- النمط الثاني: العدول عن لفظ المفردالى الجموع	٦٧

عنوان رقم الصفحة

٣- النمط الثالث: العدول عن خطاب المثنى الى خطاب المفرد	٦٩
٤- النمط الرابع: العدول عن خطاب الاثنين الى خطاب الجمع	٧١
٥- النمط الخامس : العدول عن لفظ الجمع الى المفرد	٧٣
٦- النمط السادس: العدول عن لفظ الجمع الى الثنائي	٧٤
١-٤-٣- العدول الفعلى.....	٧٤
١- انواع العدول الفعلى:	٧٥
١-١- العدول عن صيغة (فعل) الى صيغه (ي فعل)	٧٥
١-٢- العدول عن صيغة (ي فعل) الى صيغه (فعل)	٧٨
١-٣- العدول عن صيغة (فعل) الى صيغه (أ فعل)	٧٩
١-٤- العدول عن صيغة عن صيغة (أ فعل) الى صيغه (افعل)	٨٠
١-٤-٤- العدول من صيغة (الفعل) الى (اسم الفاعل) او (اسم المفعول)	٨١
١- العدول عن (الفعل) الى (اسم الفاعل)	٨١
٢- العدول عن (الفعل) الى (اسم المفعول)	٨٣
١-٤-٥- العدول الى مالم يسم فاعله (المبني للمجهول)	٨٥
١- العدول الى الفعل الماضي المبني للمجهول	٨٥
٢- العدول الى الفعل المضارع المبني للمجهول	٨٨

الباب الثاني: أساليب في الالتفات

١-٢- الفصل الاول: الاعتراض	٩١
١- الاعتراض في اللغة	٩٢
٢- موقع الفكرة - الجملة - المترضي	٩٩

عنوان رقم الصفحة

٣- الآثر البلاغي لأسلوب الفكرة المعرضة ١٠٠
٤- فوائد الجملة المعرضة ١٠١
٢- الفصل الثاني: التصريف في المظهر والمضر ١٠٢
٢-٢-١- المضر في اللغة ١٠٢
٢-٢-٢- الضمير في الاصطلاح ١٠٣
١- العدول عن المظهر إلى المضر ١٠٥
٢- العدول عن المضر إلى المظهر ١٠٨
٣- الفصل الثالث: العدول إلى الأسلوب الحكيم ١١١

الباب الثالث: أساليب ادخلها بعض علماء البلاغة في الالتفات

١-٣- الفصل الاول: التضمين ١١٥
١-١-٣- نبذة تاريخية عن التضمين ١١٦
١-٢-٣- القرآن الكريم الباعث لتوسيع هذا الفن ١١٦
١-٣-٣- دلالات التضمين وفق تعريف المتقدمين من اللغويين ١١٧
١-٤-٣- أنماط التضمين ١٢١
١- التضمين في الأسماء ١٢١
٢- التضمين في الفعل ١٢٥
٣- التضمين في الحروف ١٢٩
٢-٣- الفصل الثاني: ما يقرب من التضمين ١٣٢
١-٢-٣- لماذا هذا التصريف ١٣٤

٣-٣- الفصل الثالث : القراءة الاعرابية ١٣٥

الباب الرابع: أساليب جديده في العدول

٤-١- الفصل الاول : العدول إلى الجملة الاسمية و الفعلية ١٤١

٤-١-١- العدول عن الجملة الفعلية إلى الجملة الاسمية ١٤١

٤-٢-١- العدول عن الجملة الاسمية إلى الفعلية ١٤٤

٤-٢- الفصل الثاني: العدل إلى الاستفهام ١٤٦

٤-٣- الباعث لهذا الاسلوب و المدف منه ١٤٩

٤-٤- الاستنتاج ١٥٢

٤-٣-٣- الفصل الثالث: العدول إلى القسم ١٥٢

٤-١- مفهومه و أثره واثره ١٥٢

٤-٢- مكانته وأثره في المجتمعات الإنسانية ١٥٢

٤-٣- بوعاث القسم ١٥٣

٤-٤- أهمية القسم في الإسلام ١٥٣

٤-٥- القسم في القرآن ١٥٤

٤-٦- ميزاتها (الجملة القسمية) ١٥٥

٤-٧- وظيفتها ١٥٥

٤-٨- الجملة القسمية، أثرها و بوعاثها و الغاية النهائية منها ١٥٨

٤-٩- الأمور التي أقسم الله تعالى بها (المقسم به) ١٥٩

٤-٤- الفصل الرابع: العدول إلى المثل ١٦١

٤-٤-١ - الفرق بين المثل و الحكمه	١٦٣
٤-٤-٢ - المثل عند البلاغيين	١٦٣
٤-٤-٣ - المثل في القرآن	١٦٤
٤-٤-٤ - بواعث المثل	١٦٥
٤-٤-٥ - خلاصه لفوائد و بواعث الالتفات	١٧٣

الباب الخامس: التصريف وجهه من أوجه الاعجاز

٤-٥-١ - المعجزة في اللغة	١٧٥
٤-٥-٢ - المعجزة اصطلاحا	١٧٥
٤-٥-٣ - نكات تدل على وجه الاعجاز في التصريف	١٧٦
٤-٤-٤ - الاستنتاج : التصريف آيه من آياته تعالى شأنه	١٧٨
الخلاصة	١٨٠
فهرس المصادر	١٨٤